عزا مصدر في التحالف الوطني، أمس الثلاثاء، سبب التصعيد الأخير بين بغداد

وأنقرة إلى تبنى الأخيرة وبشدة خيار الإقليم السني بالإضافة الى "لغة متعالية"

المالكي مؤخرا، مشيرا إلى أن تركيا انتقلت من سياسة "تصفير المشاكل" و "القوة

استخدمها رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مع نظيره العراقي نوري

في سوريا والعراق وموقفها الأخير من

ويصف المصدر، الذي يشغل منصبا رسميا

في الدولة العراقية، سياستنا الخارجية بـ

الراديكالية"، مبديا تخوفه من تكرار

السيناريو السوري في علاقتنا بالمحيط

الإقليمي. منوها إلى أن "الحكومة

العراقية انتهجت أسلوب علاقات بين

الشراكة الإستراتيجية وين القطيعة

والتصعيد، وهو ما حدث مع سوريا

ويحدث الأن مع تركيا مما قد يعيدنا إلى

وبشأن موقف أطراف التحالف الوطنى

عزلة عقد التسعينات".

نعم، ها إننى أعترف على رؤوس الأشهاد بأننى عميل لجهة كويتية، واعترف أنها عمالة بدأت قبل أربع سنوات ونصف السنة، وبالضبط في أوائل النصف

القائمة العراقية البيضاء عالية نصيف التي لا تُخفي عداءها الشديد للكويت، وهو مما وضعها في قائمة النواب المصابين بداء مزمن هو داء الإسهال الكلامي، بل تبدو في بعض الأحيان متصدرة هذه القائمة ما يدفعني الاقتراح إدراج اسمها في موسوعة غينيس

التحذيري للنائبة منذ يومين مما وصفته ب"قيام أطراف كويتية باستمالة عدد من الصحفيين العراقيين ومحاولة شراء ذممهم للسكوت عن تجاوزاتها السافرة على العراق"، قائلة إن "منظمة كويتية مشبوهة يديرها الصحفى الكويتي المدعو ماضى الخميس دعت عدداً من الصحفيين العراقيين لزيارة الكويت لغرض استمالتهم وإقناعهم بعدم التطرق لقضية ميناء مبارك الكويتي ومسألة التعويضات التعسفية والتجاوزات الكويتية على الحدود العراقية والاعتداءات المتكررة على الصيادين ونهب النفط العراقي بطريقة الحفر المائل

المنظمة "المشبوهة" هي "الملتقى الإعلامي العربي"

اما العراقيون المشاركون في الملتقى الإعلامي الكويتي

أما الملتقى الإعلامي الكويتي العراقي، فانه بخلاف ما هرفت به النائبة لم يتطرق الى "عدم التطرق" للقضايا التي ذكرتها النائبة، بل هو تطرق إليها كلها، إذ تحدثنا نحن العراقيين بصراحة الى أخواننا الكويتيين عما يدور في الشارع العراقي بصدد هذه القضايا، ولم نستثن من ذلك ما يردده فلول نظام صدام حسين والحماعات التابعة لإيران من أكاذيب وأضاليل من أجل إلحاق المزيد من الضرر في العلاقات الثنائية وإعاقة عملية تطبيعها. كما تحدثنا بصراحة عن حملة التحامل على العراق والشعب العراقي المتواصلة في بعض وسائل الإعلام الكويتية، مؤكدين معرفتنا بان وراء هذه الحملة أولئك الذين كانوا خُدَّاماً أذلاء لصدام ونظامه قبل الغزو، ومجموعات سلفية طائفية متخلفة

في دور الإعلام في تسليط الأضواء على المشاكل التي تعترض طريق تطبيع العلاقات وتوسيع المصالح والمنافع المشتركة بين البلدين الجارين وشعبيهما الشقيقين اللذين كانا ضحية لصدام ونظامه.

بلفت نظرها الى أننى كنت من المعارضين الأشداء لصدام ونظامه على مدى ربع قرن أمضيته خارج البلاد مع ألاف غيري من المناضلين الوطنيين الذين عبدت نضالاتهم الطريق لقيام نظام برلماني في العراق أتاح للسيدة نصيف أن تكون عضواً في البرلمان، وهو ما لم تكن تحلم به وبتحقيقه في عهد سيدها السابق صدام

في عملي الصحفي لغزو صدام للكويت، بل تحديث صدام بالعمل في صحيفة "صوت الكويت" التي صدرت أثناء فترة الغزو واستمرت سنتين.

النائبة ونشاطاتها إلى هذا الطراز.

عمالتي للجهة التي سأفصح لاحقاً عنها.

العراقى خلال الأيام الماضية فهم من المثقفين والإعلاميين المرموقين ذوي الخبرة الطويلة والمكانة المحترمة في عدد من أهم المؤسسات الصحفية والإعلامية الوطنية، وهم جميعاً بالإضافة إلى هذا من المعادين لصدام حسين ونظامه، والأرجح إن هذا بالذات ما جعل النائبة

نعم تطرقنا إلى هذا كله، وفي إطاره تباحثنا، كإعلاميين،

الكويتية التي ارتبطت بعمالتها، بودي أن أغيضها

ولكى أغيض النائية أكثر أقول لها إننى تصديت يقوة

أما الجهة الكويتية التي أصبحت عميلاً لها منذ العام

■ عدنان حسين

أعترف بأننى عميل

وغيرها من التجاوزات".

قبل أن أكشف للنائبة نصيف وأصدقائها اسم الجهة

٢٠٠٧ فهي البنك الوطني الكويتي الذي افتتحت فيه حساباً برقم (١٠٠٦٦٠٥٧٨٦) لتحويل ما أتقاضاه شهرياً من صحيفة "أوان" التي ساهمت في إنشائها مع الصديق الدكتور محمد الرميحي المشهود بعدائه لنظام صدام منذ ما قبل الغزو، وعملت مديرا لتحريرها منذ ۲۰۰۷/۷/۱ حتى ۲۰۱۰/۱/۳۱ وبما أن بعض البنوك تصف زبائنها بالعملاء فاشهد بأننى كنت عميلا لهذا البنك الذي هو أول وأكبر بنك كويتي.

هل اطمأنت النائبة نصيف بعد هذا الاعتراف الواضح

adnan.h@almadapaper.net

وأردوغان تحدث مع المالكي بلغة متعالية لجهة كويتية

الثاني من العام ٢٠٠٧ الذي انتقلت قيه من لندن إلى الكويت لأبدأ عملي في إحدى صحفها الجديدة وكذلك هذا الاعتراف أقدّمه هدية مجانية إلى النائبة عن

مناسبة الاعتراف وهذا الكلام كله هي التصريح

وبصفتى أحد الذين استمالتهم "المنظمة الكويتية المشبوهة" أرغب في تنوير حضرة النائبة بمعلومات مفيدة لكي تكون على بينة وإطلاع لأنها، كما يعكس تصريحها، تهرف بما لا تعرف.

العضو المراقب في جامعة الدول العربية والذي نظم العشرات من الملتقيات والندوات في عدد من العواصم العربية خلال السنوات الأخيرة، والتي كان بين ضيوف العديد منها صديق السيدة نصيف الذي أشادت به في تصريحها نقيب الصحفيين.

وأصدقاءها يستشيطون غضباً.

كلمة أخيرة لإغاضة النائبة التي أتمنى لها الشفاء العاجل من مرض الإسهال الكلامي: إنني لست فقط مقتنعا بصحة ما فعلته في الكويت في الأيام الأخيرة، بل اننى فخور به كما سائر زملائي، لأننا كنا نقوم بعمل وطني من الطراز الأول. أتمنى أن ترتقي أعمال السيد

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

🗆 بغداد/ المدى إلى سياسة البلدوزر من خلال تدخلها

الناعمة" إلى ما اسماها "سياسة البلدوزر".

وحذر من عودة البلاد إلى عزلة إقليمية تشبه التي عاشتها في عقد التسعينيات، لافتا الى مساع تبذلها أطراف داخل التحالف لتهدئة التصعيد بين البلدين

في هذه الأثناء ابدى التحالف الكردستاني رفضه لأي تدخل في الشيأن العراقي الداخلي، لكنه وصيف موقف العراق الرسمى إزاء تركيا بـ "الانتقائي" ما يعكس تغليب الجانب السياسي على الاعتدارات الوطنية.

وانخرط العراق وتركيا في تراشق إعلامي يسب مخاوف أطلقها اردوغان من تفاقم الأزمة السياسية في العراق وتحولها الى صراع طائفي إقليمي. ووجه رئيس الوزراء نورى المالكي وحلفاؤه انتقادات لاذعة لاردوغان حد اتهامه بمحاولة إعادة إحياء "الدولة العثمانية".

وفي مقابلة مع "المدى" أمس، عزا مصدر رفيع في التحالف الوطني اسباب التصعيد الأخير مع تركيا الى "تبنى المسؤولين الاتراك مشروع الإقليم السني لاعتقادهم بأنه سيعيد التوازن إلى العراق بعد سيطرة الشبيعة على الحكم".

ويضيف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسلمه، أن "المكالمة التي أجراها اردوغان مع المالكي مؤخرا كانت تتسم بلغة فوقية متعالية لا تتناسب مع الأعراف الدبلوماسية في العلاقات الدولية"، مؤكدا أن "المالكي استاء جدا من أسلوب نظيره

ويلفت المصدر إلى أن "الخطاب التركي تغير بشبكل جندري بعد الانسحاب الأميركي من العراق، وبات يأخذ طابع التدخل وفرض الأشياء بشكل سافر يعيدا عن الاعتبارات الدبلوماسية وصل بها الحد إلى التلويح بتدخل عسكرى لحل قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمى"، ويرى إن "أنقرة غادرت سياسة تصفير المشاكل والقوة الناعمة

من التصعيد الذي يقف وراءه قادة بارزون في ائتلاف دولة القانون، يتساءل المصدر وهل ترك المالكي حلفاء ليشاركوه في

الكردستاني يصف تعامل بغداد مع الملفات الخارجية بـ "الانتقائي" ويدعو للتهدئة مع تركيا

التحالف الوطني: أنقرة تدعم الإقليم السني

الملفات الداخلية والخارجية؟". لكنه يستدرك بالقول "هناك شخصيات بارزة في التحالف تملك علاقات وثبقة مع المالكي وأردوغان دخلت على خط الوساطة وتوصلت الى ضرورة التهدئة ىن الجانبين".

ويؤكد القيادي في التحالف الوطني أن "الأتراك تعاملوا في قضايا داخلية وهو مرفوض بكل المعايير ما جعل أصدقاء تركيا في وضع حرج رغم اعتراضهم على لغة التصعيد بين البلدين الجارين".

داخلى كقضية الهاشمي يفتح الباب أمام تدخلات في شؤونها أيضا لأنها حاليا تحاكم جنرالا كبيرا كان رئيسا لهيئة اركان الجيش واتهم بتدبير محاولة انقلابية، بالإضافة الى ملف العلويين

ويلفت إلى أن "تدخل أنقرة في شأن

أطلقها المالكي على فضائية محلية لـ دور تلعبه تركيا يمكن أن يؤدي إلى كارثة وحرب أهلية في المنطقة"، قامت وزارة الخارجية العراقية باستدعاء السفير التركي في بغداد والطلب منه حث حكومته على النظر في ضرورة تفادي كل ما يمكن أن يعكر العلاقات، بحسب بيان للخارجية العراقية.

وبعد يوم واحد من انتقادات صريحة

وأضاف البيان أن السفير التركى أكد أن التصريحات التي أدلى بها مسؤولون أتراك صدرت عن نية صادقة وانه سيبلغ الحكومة في أنقرة بالموقف العراقي. فيما نقلت "رويترز" عن مصدر دبلوماسي



الذي أدى إلى مقتل وتهجير العشرات". وتتابع النائبة الكردية "حتى موقف الخارجية العراقية كان خجولا جدا من توغل وقصف الجيش التركي واكتفت بمذكرة اعتراض خفيفة اللهجة وتعترف طالباني بـ "تفرد الحكومة بملف العلاقات الخارجية بعيدا عن البرلمان ليس مع تركيا بل في التصعيد مع قطر والسعودية وسوريا وغيرها"، وتؤكد

لم تسمه قوله إن "تركيا ردت باستدعاء

سفير العراق إلى وزارة الخارجية في

ولم يتسن لـ "المدى" استجلاء موقف

القائمة العراقية، التي يتهمها حلفاء

المالكي بـ "الاستقواء" بتركيا، رغم

لكن التحالف الكردستاني لا يخفى

امتعاضه من "الانتقائية" التي تدير به

حكومة المالكي ملف العلاقات الخارجية

لاسيما مع تركيا، لكن التحالف عاد ليؤكد

ضرورة الاستعاد عن التدخل بالشأن

العراقى الداخلي إذا لم يكن يصب في

صالح شراكة المكونات وحل الأزمات التي

وتقول ألا طالباني، عضو لجنة العلاقات

الخارجية عن التحالف الكردستاني، في

تصريح لـ "المدى" أمس إن "التحالف

الكردستاني يرفض بشكل قاطع تدخل أي

محاولات عديدة.

غياب جهة تأخذ على عاتقها رسم سياسة خارجية وهو ما سمح باتخاذ مواقف متناقضة على صعيد العلاقات الدولية". وتقول عضو اللجنة الخارجية إن ً اعتراضنا الوحيد على التصعيد الأخير مع تركيا انه جاء من طرف واحد" في

إشارة إلى ائتلاف دولة القانون. وترى طالباني أن "العلاقة مع أنقرة ليست سيئة إلى الحد الذي تنعدم معه فرص حلها بالطرق الدبلوماسية".



التحالف الوطني في اخر اجتماعاته.. (أرشيف)

زيباري: إرسال قوات عربية إلى سوريا على طاولة الجامعة

العلاقات الخارجية شجبت المقترح ودعت للاعتماد على المراقبين

□ بغداد/المدى

أعلن وزير الخارجية هوشيار زيباري في أبو ظبي أن اقتراح أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني بإرسال قوات عربية إلى سوريا سيكون على جدول أعمال اجتماع مجلس البوزراء العرب في ٢٢ كانون الثاني/في القاهرة.

وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أن "وزير الخارجية هوشىيار زيباري أكد أن وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد أل نهيان قال بشأن اقتراح إرسال قوات عربية إلى سوريا "نحن في

والاستماع الى اقتراحات بما فيها اقتراح أمير قطر، واعتقد أن اجتماع ٢٢ سيكون بغاية وأضاف أن"أمير قطر أعرب عن تأييده لإرسال قوات عربية إلى

مرحلة مشاورات وتبادل رؤى

سوريا لوقف أعمال العنف في هذا البلد، في أول دعوة من هذا النوع تصدر عن قائد عربي". إلى ذلك، اعتبر عضو في لجنة العلاقات الخارجية النيابية إن مقترح امير قطر لإرسال قوات عربية الى سوريا أمر لا يمكن

وإرساله لحل مثل تلك المشاكل التي تحدث في سوريا". وأضاف النائب عن كتلة الرافدين النيابية انه أمن الصعوبة أن تشكل مثل هذه القوات في هذا الوقت الضيق كقوة ضاربة للدول العربية وللمساهمة في القضاء على المشاكل ومعالجة الأزمات". وأشار ياقو إلى انه "لم تحصل سابقة في الدول التي حدثت

على ارض الواقع".

وقال النائب عماد يوحنا ياقو

فى تصريحات صحفية أمس انه

لا يوجد اتفاق مسبق بين الدول

العربية لتشكيل جيش موحد



تحقيقه لعدم وجود هذه القوات

زيباري مع نظيره الاماراتي امس الاول.. (وكالات)

فيها اضطرابات كالبييا ومصر) وان قامت الدول العربية بإرسال قوات أمنية للمساهمة في حل مشاكلها".

واعتبر ياقو "تشكيل قوة عربية للتدخل في حل مشاكل الدول العربية أفضل بكثير من تدخل القوات الأجنبية في شبؤون تلك الدول لان القوات العربية تكون أكثر مقبولية لدى المواطن العربي .

كما ذكرت عضو لجنة العلاقات النائبة عن التحالف الوطني أسماء الموسيوي أن "المقترح القطري بإرسال قوات عربية إلى سوريا خطوة غير موفقة وليست في وقتها"، موضحة: من الصعب في هذه المرحلة إدخال اي عامل خارجي ربما يكون تمهيدا لتدخل دولي وأممي في الشيأن السوري. وأوضحت الموسوي: أن أية دولة في الجامعة العربية من حقها أن تطرح مقترحات تسهم في حل المشاكل الموجودة، لكن منطقة الشرق الأوسط خلال هذه الفترة

لا تتحمل مثل تداخلات. وأشارت الموسوي إلى أن فكرة المراقبين سوف تكون نتائجها طيبة وتؤدي إلى طرح مفاهيم وحلول جديدة لم تكن سابقة على الساحة العربية. وحدرت الموسوي من أية

التى تمثلت بغلق مضيق هرمز، وبالتالى سينعكس على الواقع الاقتصادي في العراق الذي يسعى إلى بدء مرحلة جديدة من وكانت قطر قد اقترحت إرسال

قوات عربية لوقف إراقة الدماء

في سوريا التي يشتد فيها العنف

برغم وجود المراقبين الذين

تداخلات في المنطقة مما يخلق

مشاكل اقتصادية مشابهة بتلك

أرسلتهم الحامعة العربية للتحقق من نجاح خطة السلام العربية. يأتى ذلك فى وقت أعلن رئيس غرفة بعثة مراقبي الجامعة العربية إلى سورية السفير عدنان الخضير أن الجامعة قررت إرسال ١٠ مراقبين إلى سوريا أمس الثلاثاء من دول السبعودية ومصبر والصومال بديلا عن ١٠ عادوا إلى بلدانهم

لأسباب "شخصية". وقال الخضير إن "عدد المراقبين في سوريا الأن ١٥٥ مراقبا بعد عودة ١٠ مراقبين إلى دولهم لكون لديهم أعمالهم الخاصة في دولهم"، مضيفا أن "رجوعهم لأسباب شخصية بحتة وليس لأي أسباب أخرى".

وكان المراقب الجزائري أنور مالك قد انسحب الأسبوع الماضي من البعثة العربية، وقال إن "مهمة السلام تحولت إلى مسرحية".

التى انتقدتها بالفعل المعارضة السورية ووصفتها بأنها كيان بلا أنياب يساعد الرئيس بشار الأسد في كسب الوقت. وتابع الخضير يقول إن "المراقبين الجدد سيغطون النقص في عدد المراقبين"، مؤكدا أن "المراقبين

باقون حتى انتهاء أعمال اجتماعات

مجلس وزراء الخارجية العرب

الذي سيعقد يوم الأحد المقبل"،

مشيرا إلى أن "المجلس الوزاري

وانسحاب مالك شكل ضربة للبعثة

هو صباحت القرار الأخبير في تمديد عمل البعثة أو سحبها". وأضاف أن "وجود البعثة في سوريا بعد يوم ١٩ من الشهر الجاري حسيما نص عليه البروتوكول إلى يوم ٢٢ سينظمه بروتوكولبين الجامعة وسوريا". وأكد أن البعثة تنتشر في ١٦ منطقة في سوريا هي حمص ودرعا وأدلب وحماه ودمشق وريف دمشىق واللاذقية ودير النزور والقامشلى والسويداء وتدمر وبانياس والبوكمال

ويقول منتقدو البعثة إن مهمتها جعلت الوضع في سوريا أكثر سوءا نظرا لان البعثة لم تسهم كثيرا في وقف العنف بينما جعلت حكومة الرئيس تكسب المزيد من الوقت لمواصلة قمع المعارضين.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم __

المديرالعام غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳ ىناء ١٤١ هاتف: ٥٩٨٨٧١٧ . ٥٨٩٧٧٧٧

عدنان حسين ___ علي حسين _ كردستان. أربيل. شارع برايتي فاكس: ٢٣٢ ٢٨٩ دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۲۷۲

نائب رئيس التحرير

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ تلىفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

المدير الفني

- خالدخضير

General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass**

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

Media, culture & Art

AL - MADA